

خطبة يوم عرفة لعام 5241

عبدالعزیز آل الشيخ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي خلق السماوات والارض على الظلمات والنور ثم كفروا بربهم يعدلون اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى حق التقوى اتقوا ربكم عباد الله والزموا التقوى الى ان توافوا الله - [00:00:38](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم اتقوا ربكم تقوى الله سبب لمحبة الله لكم الله يحب المتقين اتقوا الله في على نيتكم بالرضا والغضب - [00:01:08](#)

احوال كل الاحوال فبتقوى الله تصلح الاعمال وتغفر الذنوب ويحصل الثواب العظيم يا ايها امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم يغفر لكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:37](#)

اتقوا ربكم وتزودوا فخير ما زاد التقوى وتزودوا ان خير الزاد التقوى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفسي واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:02:09](#)

الاسلام خلق الله ابانا ادم ابا البشر بيده نفخ فيه من روحه اسجد له ملائكته اسكنه جنته حسدهما ابليس تزين لهما المعصية فاحبطهم الله من ادم وزوجته يحملان نور الايمان والهداية - [00:02:43](#)

الله الى الارض تحقيقا لوعده اني جاعل في الارض تعمر الارض بطاعة الله وتوحيد يعمر الارض بطاعة الله وتوحيده ولتستطيع الارض كما استطاعت السماء ظل نور الهدايا قل نور التوحيد والهداية - [00:03:15](#)

حتى اشتعلت شياطين الشياطين بني ادم عن فطرتهم وزينت لهم واخرجتهم من النور الى نعم ايها ما من مولود يولد الا وفي قلبه نور الهداية والايمان ولكن شياطين الانس والجن - [00:03:46](#)

تشتاله عن تلك الفطرة اخرجهم من النور الى الظلمات من نور التوحيد والهداية والخالق الكريمة الى ظلمة الشرك والجهل والاخلاق الرذيلة الله وصدق الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور - [00:04:16](#)

والذين كفروا اوليائهم قل الى الظلمات كلما اظلمت الارض الشرك والضلال والطغيان والابتعاد عن الهدى وكلما غلب الشرك وابتعدت البشرية هداية ربانية بعث الله الرسل فاشرقت شمس الهداية في مبعث الرسل - [00:04:43](#)

وتتابعت على العباد هداية الله ثم ارسلنا رسلنا وفي اخر اما الارض ظلام دامس اما الارض ظلام دامس وابتعد الناس عن الهدى وغلب الشرك وطغى على البشرية الهداية سيد ولد ادم - [00:05:17](#)

امام الانبياء عليه الصلاة والسلام ما ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله سراجا منيرا الى اهل الارض وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب بعثه الله في هذا الدين العظيم - [00:05:56](#)

دين الاسلام الذي بدد الشرك بكل انواعه بنور التوحيد نور التوحيد فترى الله به القلوب وحررها من سادت المخلوق تحقيقا للحكمة التي لاجلها خلق الله الثقيلين وما خلقت ان ليعبدون - [00:06:28](#)

وليطبخوا امره وما امروا كفى الصلاة ويؤتوا سد ظلمات من قالوا في معبوداتهم نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ومن زعموا انه لا يستطيع ان يدعو الله الا بواسطة بعض البشر - [00:06:56](#)

في نور واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني وقال ربكم استجب لكم ولا واسطة بيننا وبين الله في

دعائه فلنرفع اكفنا اليه يسأله في السماوات والارض - 00:07:30

كل يوم هو في شأن من طاف من عظموا قبور الاموات وطافوا بها ودعوها من دون نجاعة متعدد الالهة والهكم هو الرحمن الرحيم جاء بنور الايمان الذي جلى الظلام عن القلوب - 00:08:00

جاء بنور الايمان الذي جلى الظلمات عن القلوب اركان الايمان الحق حيث امرهم بالصلاة والزكاة والصوم وجعلها اركان الاسلام وجعلها فرضا بالله وملائكته واليوم الآخر ايماننا بالله وايمان بكمال اسمائه - 00:08:33

وصفاته وايمان بان المعبود وما سواه فمعبود ايمان بملائكة العباد الذين لا يعصون امرهم ويفعلون ما يؤمرون ان عليكم لحافظين يعلمون ما تفعلون بكتب الله التي انزلها لهداية البشر فيها حق - 00:09:12

الله لنا في كتابه ونؤمن وابراهيم داود التوراة التي انزلها الله على موسى والانجيل انزله الله على عيسى ونؤمن وانه وانه مهيم على الكتب انزلنا اليك الكتاب بين يديه من الكتاب - 00:09:44

نؤمن برسل الذين ارسلهم الله بداية البشر سمى الله لنا تعاملنا بنور ادم وابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم من انبياء الله الذين سمى الله لنا وان خاتمهم واكملهم وافضلهم سيد ولد ادم - 00:10:19

محمد محمد اليوم الآخر كما اخبر الله عنه خفية علينا علما ونؤمن والحساب وميزان الاعمال البشر الى اما الى عذاب كما دل والسنة ليبين ويعبدون افترض عليهم فرائض وزكاة وجعلها اركان الاسلام - 00:10:45

وفرائض على الاعيان الاسلام المجتمعات قبل الاسلام الجاهلية والباطيل الضلالات التي اهلها عقوبة فجاء الاسلام بنور فلتكن من يدعون ويأمرون ينهاون عن المنكر واولئك هم لقد كان للناس مع والديه - 00:11:29

احوال ربك لا تعبدوا وبالوالدين عاشت قطيعة بين الارحام القريب يصل والذين يصلون ما امر الله به ان ويخشون ربهم وبالوعيد على قطيعة الرحم هل عسيتم توليت ارحامكم اولئك الذي - 00:12:01

لعنهم الله فاصمهم الجيران من بعضهم لبعض فجاء بنور والجار نبي والجار الجنوب قبيح قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن واليوم الآخر فليكرم ولا ايمان لمن لم يأمن - 00:12:41

المرأة في الجاهلية حدث ولا حرج كم عانت من ظلمها الظالمون دار عليها الجائرون فجاء جاءت النور حقها الزوجة الواجب والبنت واجب تربيتها ليقول لهم للمرأة حقا اهل الجاهلية لو كثرنا - 00:13:06

بنور الايمان يا ايها النبي ازواجك وبناتك ونساء المؤمنات عليهن من ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا الجاهلية معاملات سيئة مبنية على الظلم والجهل والغرر والخداع فجاء الاسلام - 00:13:58

وامر المتبايعين فان صدقا وبينا ومن غشنا فليس منا والتعاملات الخبيثة التي تشتمل على غنم وغرم وامر الجميع بالتزام العدل البائع والمشتري ولم يجعل رضاءهما مبيحا للجهالة ايها المسلم وفي النكاح - 00:14:29

وسوء فجاء نور ليأمر بالعشرة الحسنة وينهى عن العظم ويحفظ لها حقوقها الجاهلية لا يسمع لها صوتا ولا يقام لرأيها وزما. فجاء ليزوجها ابوها من شاء ويمنعها ممن شاء. فجاء الاسلام - 00:14:58

لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا حتى تستعمر كانوا في جاهليتهم يطلقون المرأة فاذا انطلق قاربت عدتها انقضاء عدتها استرجعها وربما تكرر عليها ذلك مئات المرات فجاء الاسلام ليحسم هذا الظلم - 00:15:25

الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح الجنائيات كانت الجاهلية مبنية انتقامها على الثارات انفال القتل فجاء الاسلام او الدية او العفو المجتمع وسلامته جاء الاسلام بحدود شرعية تردع وتوقف وتأخذ على ايدي المفسدين - 00:15:46

وسبحان الحكيم الا يعلم من خلق وهو لطيف كانوا في جاهليتهم يتحاكمون الى الاعراف والاعدات الجاهلية بما فيها من ظلم وعدوان فجاء الاسلام فجاء الاسلام كله وان احكم بينهم بما انزل الله. فلا وربك لا يؤمنون - 00:16:14

حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. افحكم الجاهلية ييغون؟ ومن احسنوا من الله حكما لقوم يوقنون بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:16:40

النور المبين ليحرق به ظلمات الجاهلية على اختلافها ويقيم العادل المنتظم بوحى الله السائر على منهج الله هذا دينكم السماحة واليسر الرحمة والخير دين حفظ دين الرحمة والصلة. دين مشتمل على خيرى الدنيا والاخرة - [00:16:58](#)

اخوة العقيدة ان الاسلام جاء لعلاج كامل شافي في مشاكل ليقيم لها المنهج القويم في حياتها جاء بحفظ مصالح العليا للامة جاء بتنمية اقتصادها والاستفادة من كل تقدم نافع شعب الامر بالعدل والتحذير - [00:17:23](#)

ومن مسالك التطرف غلوا وجفاء شعب احترام حملة الدين واهله من الصحابة ومن سار على نجم الدين بالاخلاق الكريمة حذر من الاخلاق اخي المسلم في المصالح للامة فقد جاء الاسلام - [00:17:47](#)

بالدعوة الى الاهتمام بالمصالح وتكفير العياد المصالح وتكفيرها ودرء المفسد وتقليلها وتقديم المصالح تعديدية على المصالح القاصرة المصالح العليا للامة يجب يجب اعمالها امن الامة وتماسك وقوة وتماسكها وحماية مقدراتها - [00:18:06](#)

هي سبب وهيبة الامة وعز ان المصالح العليا للامة يجب اعمالها ولا يجب التعدي عليها لاي لاي غرض شخصي بدعي او مصالح حزبية او مطالب اقليمية او نعرات جاهلية او عصبية او عصبية قبلية - [00:18:34](#)

والشعب والقادة ان امتنا تمر بظروف خطيرة تستوجب منا وقفة صادقة وقفة صادقة نقدم فيها المصالح العامة على المصالح القاصرة ونهتدء بدء المفسد تقيما على جلب المصالح حفاظا لكيان الامة حفاظا - [00:19:01](#)

لكيان الامة. ايها الشعوب المسلمة حول قادتكم فيما توجهوا اليه من خير وتناصحوا معهم فيما يعود على الامة بالخير. واياكم ومناذتهم او تكون ثغرة للاعداء عليهم مصالح الامة لا تحل الا بالحكمة والبصيرة وتدبر والتعقل - [00:19:27](#)

احذروا ان تكونوا يدا للاعداء على ان تكونوا يدا لاعدائكم امتكم على امتكم فذاك مما يخالف شرع الله ايها القادة المسلمون ايها القادة المسلمون ان امن الامة ان امن الامة - [00:19:52](#)

ودينها ان امن امتكم ودينها امانة في اعناقكم. فاتقوا الله في امتكم. ان حل مشاكل الامة يكون بالارتقاء في احضان الاعداء. ولا بالزج بالامة في امور لا تحمد عقباها. بل الحكمة والتروي في الامور - [00:20:16](#)

الاحوال قبل كل شئ قرارات الامة قرارة مصيبة مبنية على الحكمة والتروي في الامور كلها امة الاسلام ان اعدائنا لا يلون خبالا ودوا تفرق صفوفنا وتشيت كلمتنا انهم يسعون انهم بخلخله امننا ويسعون في اشغال بعضنا ببعض لنكن لقمة سائغة لهم فلنحذر من مكائد اعدائنا - [00:20:36](#)

امة الاسلام العالم من حولكم شرقا وغربا قد انتظموا في تكتلات قضية عظمى قلوبهم متفرقة جهاتهم الفكرية متغايرة لكن جماعتهم مصالح وخوفهم من عدوهم وها انتم واين انتم يا اهل الاسلام - [00:21:06](#)

يا من تربطكم عقيدة بالدين والدين والهداية يا من تربطكم عقيدة الاسلام وحدة الايمان ماذا نشكو بعين اين تكون شكوانا اينما ذهبنا واين تكون شكوانا ونشتكي من الموارد فبلادنا بلاد الخيرات على تنوعها - [00:21:31](#)

يشتكي من قلة الايدي المسلمون من اكثر الامم ايشكون من قلة صناديق الارض؟ فعرض الاسلام تحوي القارتين فاكثر انما يشكو المسلمون للأسف الشديد من بعد ابنائهم عن دينهم يشكون من بعد ابنائهم عن دينهم - [00:21:53](#)

يشكون من بعدي ابنائهم عن دينهم يشكون من بعد ابنائهم عن دينهم من كثرة التفرق وتفرق وغلبة الاهواء والامة اذا تفرقت قلوبها لم تكن جمع ابناء تشكو من عدو يأصل فرقنا. يأصل فرقنا. ويذكي قطيعتنا. ويحاول تشجيعنا للبعد عن ديننا - [00:22:13](#)

ان ديننا الحق ليس سببا للتخلف الا ترى الله يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور المسلم يتساءل لماذا لا يكون لامة الاسلام موحد خال من التبعية لماذا لا يكون لها كيان يستمد منهجه من كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:22:41](#)

خال من الربا اخذا وعطاء يجعل اسواق الامة لترويج تسويق اسواق منتجاتها وصناعاتها يعطينا قوتنا وتميزنا لست اناذي التعاون مع الآخرين ولكن ليكن استقلاليتها اي وسيلة يمكن ولا يتم ذلك الا الجميع - [00:23:10](#)

في ايجاد منظمة قضية اسلامية تعالج مشاكل العصر حتى تكون على استقلالها كما اراد الله. كنتم خير امة اخرجت للناس امة الاسلام في مثل هذا اليوم وبمثل غد اعلن المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:23:38](#)

النداء العام للامة ان دماءكم واموالكم وابوابكم عليكم حرام حرمتي يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا نعم ايها المسلم انه النداء الذي يحقق حقائق حقوق الانسان الحققة حقوق الانسان الحققة المبنية على العدل - [00:24:01](#)

جعل الظلم والجور حقوق الانسان كما ارادها الاسلام حفظ للمسلم حقه في الحياة لا حافظ للانسان حقه في الحياة. فحرم الاعتداء على النفس حفظ حقه في التصرف المال. فحرم الاعتداء على الاموال - [00:24:29](#)

حفظ حقه في تكوين وتربية الاولاد فحفظ كرمه وكرامته وشرفه وحرم الاعتداء على عرضه هذا دين الاسلام دينكم الحق السباق لكل خير لكل خير الذي جعل تعاليمه يجب بها ويحرم التعدي عليها. يجب - [00:24:46](#)

ويحرم التعدي عليها. ان اقواما رفعوا شعارات براقة ليخدعوا بها الامم طالما تناذروا بها باسم حقوق الانسان وانما هي الشعارات الزائفة استئلال الامم والسيطرة عليها لاستئلال الامم والسيطرة عليها ثم نراهم من اول من خالفها ولا نجد بينهم ذكرا. لان - [00:25:18](#)

فهل حقوق الانسان حق لشعب دون ان ديننا حفظ حقوق الانسان من اول مبادئه فحفظ عرضه ودينه وعقله وماله وعرضه كل هذه جاء بها الاسلام تعاليم ديننا ليست ولا لاشغاله عن - [00:25:48](#)

ولكنها المنهج والعقيدة لاصلاح الدين الدنيا مع امة الاسلام ان لربنا سنا كونية لا تتبدلوا ولا تغيروا من اخذ بهذه الاسباب بتوفيق من مسبباتها كان او غير مسلم واذا التفتنا واذا ضاع واذا اعدنا النظر للورى لامتنا وسلفنا - [00:26:15](#)

حينما اشتعنوا بربهم واخذوا بزمام الامور واستفادوا من تجارب الآخرين كان لهم في زمنهم القدر حل وكانوا اهل السيادة والرئاسة وكانت بلادهم قبلة العلوم ودينها استطاعت بلادهم بانواعها المعرفة بينما كان غيرهم - [00:26:42](#)

تعيش وتقهقر ورجعية. فلا دين ولا عقيدة ولا شريعة ولا دنيا يتميزون بها لكن القوم الزعتر انفس العلم وجدوا واجتهدوا واستفادوا من تجارب الآخرين وللأسف الشديد كانت لهم الدولة على - [00:27:07](#)

وتلك الايام نداولها بين في تلك الايام نداولها بين ان ديننا ليس السبب في تقهقرنا وليس انتسابنا لدين عيبا علينا فديننا يدعونا الى العلم ان نحلق وندعوا الى العلم وان ننطلق في افاق العلم - [00:27:27](#)

والمعرفة ليعود لنا كياننا وقوتنا ان استفادة ان ايها المسلم ان خلافتنا مع غيرنا والازواء وعدم الاستفادة من بلد الآخرين من علوم تقنية من تقنية او علوم او في الزراعة وفي السياسة وفي الاقتصاد وفي الطب - [00:27:47](#)

فتلك امور جاءت وتحقيق من غيرنا لا توجب والانخداع ولكنها الامة الوسطية تأخذ من كل شيء خيارا تأخذ من كل شيء خيارا امة الاسلام العدل العدل امر الله به وبه حكم ان - [00:28:10](#)

الله يأمر العدل الاحسان ان الله يأمر بالعدل والاحسان العدل كله صلاح وخير وهداية العدل كله صلاح وخير وهداية العدل به ارسل الله الرسل وبه انزل الكتب وبه شرع الشرائع - [00:28:35](#)

البشرية لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط الاية امة الاسلام وبالعدل تصان الاعراض وبالعدل تحفظ الاموال ولو كان الحكم عليها ان العدل والضعفاء ولو كل عاقل - [00:28:57](#)

انه خير ونعمة وبه صلاح الامة وقيامها انه عدل بين العبد وبين نفسه في طاعته لربه وقيامه بما اوجب الله عليه عدوا في العدل بينهم واتقوا الله واعملوا بين عدل بين الزوجات. الا تعدلوا فواحدة. عدل في الاقوال والافعال - [00:29:28](#)

قال الله جل وعلا ولا يجرمنكم شئان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى الاسلام لقد عاش غير المسلمين مع المسلمين دهورا عديدة. عاش غير المسلمين مع المسلمين دهور عديدة - [00:29:54](#)

ما اشتكوا ظلما ما اشتكوا ما اشتكوا ما اشتكوا هظما ولا خشوا ظلما وانما عاشوا عن الامة المسلمة رضوا بعدل الاسلام وقرت به عيونهم لم تكن الامة تفرض دينها بالقوة على البشرية. لان ذلك ينافي تعاليم - [00:30:15](#)

ولكن الامة لما رأوا حملة هذا الدين وان حملته كانوا رجالا صادقين مع ربهم مع انفسهم صادقين مع غيرهم رأوا رجالا تسبق الاعمال الاقوال. رأوا رجالا على الحق وعلانياتهم رأوا العدل والاسلام بصوره والاسلام - [00:30:36](#)

لا غلو ولا جفاء لا افراط ولا تفريط دخلوا في دين الله طائعين راضين فانتشر الاسلام ودخل الناس في دين الله افواجا على ايدي اولئك الظلمين الاول الذي صدقوا الله صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فرضي الله عنهم وارضاهم وتحققا لقوله جل وعلا ليظهره على الدين كله - [00:31:03](#)

ولو كره ايها الامة اني اناشد الراعي صناع القرار في العالم ان يراعوا ويعلموا ان الظلم حرمه الله على نفسه وجعله محرما بين عباده فيا من ابتلي فيا من ابتلي - [00:31:32](#)

الامة في معاصيهم ويا من ابتليت بهم الامة اعلموا ان الظلم ظلمات في الدنيا والاخرة عواقب الظلم عاقبة الظلم ضرر على البلاد والعباد والاموال. وقد قال الله في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - [00:31:51](#)

وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا امة الاسلام ان هناك ان هناك حملات تشن على اهل الاسلام حملات عسكرية حملات فكرية حملات اقتصادية حملات اعلامية كلها ضد هذا الدين. وصفوا هذه الامة بانهم الامة الارهابية. وصفوهم بانهم - [00:32:14](#)

ووصفوهم بانهم متخلفون ووصفوهم بانهم منتقصو حقوق الانسان ووصفوهم بانهم منتقصو الحرية حريات البشر وانهم اخترقوا حقوق الانسان الى غير ذلك. عقدوا المؤتمرات واحاطوا المؤامرات ورموا الامة عن قوس العداوة ظلما وجورا والا فالاسلام هو دين العدل العدل والحق وحفظ الحقوق والاحترام - [00:32:39](#)

الحرية لمن تدبر تعاليمه ومبادئه وصبر ذلك خيرا امة الاسلام امة الاسلام فان كان غيرنا فرح باكتسابه لمناهج فلسفية شرقية او غربية لا لا طائل تحتها لا تزيد اهلها من الله الا بعدا. لا تزيدها تزيدهم من الله الا بعدا - [00:33:09](#)

معهم في اسماء الله وصفاته واثار ربوبيته لم تجد عندهم شيئا. ان بحثت معهم في توحيد الله واخلاص وجدت ما يخالف ذلك ان بحثت فيما بعث الله به الرسل من الهدى والحق لم تجد شيئا من ذلك فاحمد الله ان جعل منهج حضارتك واساس بنائك كلام الله وكلام - [00:33:34](#)

صلى الله عليه وسلم اياك ان تنخدع بحضارة هشاشة بنائها وسوء تسييسها لا تمجد رموزهم ولا تنخدع بهم ولا بارائهم ولا تجعلها عوضا عن كلام الله. وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:33:59](#)

امة الاسلام ان من عظيم ما ابتليت به امة الاسلام ما كان من بعض ابنائها الذين الذين اغواهم شياطين سوى الجن بسوء توجيههم وقبح توجهاتهم بسوء توجيههم وقبح توجهاتهم اطاعهم للاسف الشديد - [00:34:20](#)

ارتكبوا ما ارتكبت التكبير فارداهم. كفروا الامة واستباحوا الدماء المعصومة وخفروا الذمم. وسعوا في الارض تفجيرا وتدميرا وقتلا للابرياء. وارواء ترويعا للامنيين وانتهاكا لحرمة المسلمين وتنقضا لولاة المسلمين هؤلاء اطاعهم كبرا وعجبا تلي القرآن عليهم وسمعوا السنة - [00:34:40](#)

اجماع علماء عصرهم وما عليه سلف الامة فاصروا كانهم لم يسمعوا ذلك تجاهلا اربها على الاسلام وفضحوا فيهم الكفر والطغيان. وشمتموا بالمسلمين الحاقدين هذه صفقة خاسرة والعياذ بالله ايها الشاب المسلم يا من ركع المرتع الوخيم - [00:35:09](#)

يا من كيف تقابل الله اتقابه بدماء بريئة قتلته لو ساعدت في قتلها لو ساعدت في قتلها كيف تجيب اذا سألك مقتول يوم القيامة يا رب سل عبدك لما تلاقي ربك بدمم حفرتها وعهود غدرتها ومجتمعات اسلامية اقضت مظاجعك - [00:35:33](#)

مضاجعها وعبثت بمقدراتها وانتهكت حرمتها وسلطت اعداء عليها اتلقى ربك باشلاء مزقتها حينما فجرت نفسك طاعة ارضاء للشيطان واتباعا للهوى وطاعة للاعداء الحاقدين او هوى لمن للمتعالين الذين لا يزن الامور ولا يعرفون - [00:36:00](#)

الاحداث والامور ايها المسلم ايها الشباب المسلم وفي دعم عالمنا الاسلامي اوصيكم بتقوى الله اوصيكم بتثبت احذروا ان يتخذكم اعدائكم المطايا لانفاء تنفيذ اغراضهم يظنون بهم خيرا وتحسن الظن باولئك واولئك يريدون - [00:36:28](#)

من قضى عليكم وعلى امتكم احذروا ان تنقادوا لكل دعاية عند كل داع وفكره وزنوا هذا الفكر وماذا يراى؟ ادرسوا الامور حقا وانظروا ما وراء السطور. فكم من عدو متلبس بالامة - [00:36:51](#)

يظهر لهم النصح والتوجيه ولكن يريدونهم غلبة في انحرف نحور الامة. حتى اذا تم له الامر جعل اولئك خطبا اخر. فاحذروا مكائد

الاعداء. ولا تنقادوا لكل وزنوا كل قول ومن جاء به. وادرسوا الامور على حقيقتها والجا الى الله بتفسير - [00:37:08](#)

ثم لعلماء امتكم ليبصروكم ويهدوكم الطريق المستقيم امة الاسلام ان الله اختار محمدا صلى الله عليه وسلم فجعله سيد الاولين والآخرين واختار له صحابته الكرام واصدقها السنا واصبرها عند اللقاء - [00:37:30](#)

قوم صحبوا رسول الله ونقلوا اقواله وافعاله ونصروا سنته شهدت لهم دموع جرت من خشية الله ودماء سالت في سبيل الله واموال انفقت في سبيل مرضاة الله اثنى الله عليهم والسابقون الاولون من المهاجرين - [00:37:53](#)

والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت شجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وااثبهم فتحا قريبا هم هم الذين - [00:38:13](#)

اعتقلونا دين الله بكل صدق وامانة هم القانتون هم العادل المعدلون هم المهديون المرضي عنهم حبههم ايمان وبغضهم نفاق. انا نحبههم ونحب ال بيت رسول الله. المنتسبين الى شرع الله. نحبههم لمحبة - [00:38:31](#)

احبتنا لله ورسوله نحب التابعين لهم باحسان الذين لهم قدم صدق في العالمين وحسن بلاء في هذا الدين علماء الامة الذين نصروا هذا الدين ونشروا هذا الدين من احدث الحديث - [00:38:53](#)

والفقه وغيره من الاسلام الذين نقلوا هذه الشريعة لنا نحب كل بر تقي في اي زمان ومكان الاسلام ان ديننا دين الاخلاق الكريمة والبعد عن الاخلاق الرذيلة دين الاخلاق الكريمة - [00:39:10](#)

والبعد عن الخلال الذميمة الله جل وعلا قال في حق نبينا وانك لعلى خلق عظيم فلو ان للاخلاق شأنهم شأننا لما مدح بها خير الانبياء في خير ان حمل الناس ان حمل النفس على الاخر ان عطر النفس - [00:39:29](#)

الاخلاق الكريمة سبب لنجاتها من عذاب الله. ونفس وما سواها فالهمها بجورها وتقواها. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها ان الخلق الكريم سبب للخيرية خيركم اخلاقا وقد ضمن النبي بيتا في الجنة - [00:39:49](#)

حسن خلقه ان الاهتمام بالاخلاق الكريمة وتنميتها وتتميتها سبب لسعادة الافراد في حماية الفضيلة ومحاربة الرذيلة سبب يقي الامة وحسن يقي الامة من الانهيار لنعود الى انفسنا وابنائنا وبناتنا لتربيتهم على الاخلاق الكريمة - [00:40:09](#)

في هذا الزمن الذي كرس بالشر وقل المنكر وفتحت بعض الاجواء علنت كثير من القنوات الفضائية على العقيدة وحربها على الاخلاق والقيم وحربها على الفضائل ان يحسن ابناءنا بدين الله. فعسى الله ان يجعل في ذلك خيرا - [00:40:33](#)

وبركة ايها يهتم كيف اولئك الذين يفكرون دائما الفساد والافساد. ما همهم الا افساد الامة المرأة من بيتها باسم العدالة او يمنعونها حجابها باسم الحرية. مطايا مطايا لاعداء شياطين والجن - [00:40:53](#)

فيما يجلبون به على الامة وله همهم هدم الاسلام معاول وهدم للاخلاق والقيم. فنسأل الله ان يرد الجميع الى الهداية اسأل الله ان يرد الجميع الهداية وصالح القول والعمل امة الاسلام - [00:41:15](#)

يا علماء الامة يا علماء الامة المسلمة الانبياء الرسالة فبصروا عباد الله تكلموا بالحق تكلموا بالحق. فلا تكتموا الحق ولا تقولوا باطلا شرع الله من غير ولا تشدد بين من غلا وجفى - [00:41:35](#)

الدعاة الى الله ادعوا الى الله على علم يحاول وادعوا الى الله تحاول اصلاح اوضاع امتكم وبين الحق بحكمة وبصيرة ادع الى سبيل ربك الحسنة وجادلهم بالتي يا شباب الاسلام - [00:42:05](#)

ان امتكم الحاجة اليكم علماء عاملين وحماسا للشريعة ودعاة لكل فاحذروا المسالك الرديئة. احذروا المسالك الرديئة غلوا او المستقيم الله واياكم ايها اني اناشد على الاسلام في العالم الخارجي من اخواننا المسلمين - [00:42:28](#)

في العالم الخارجي ليقول لهم اتقوا الله والزموا دين الله اتقوا الله والزموا دين اتقوا الله واعلموا انكم الا. وصوتكم ضعيف احذروا اخواني المسالك الرعنة والمصادمات الهوجاء التي لا تخدم - [00:42:59](#)

احفظوا اسلامكم وربوا ابناءكم على الخير واحذروا ان يستغلكم عدوكم لاغراضه الدنية واراؤه السيئة استقيموا على دين لعلمكم تفلحون يا رجال الاعلام اتقوا الله في انفسكم وسخروا اعلامكم فيما يخدم الامة. احذروا ان يكون الاعلام موجها ضد العقيدة او ضد

ثوابت الامة او نشر الفوايح - 00:43:19

ويا من يملكون القنوات الفضائية وقد استرعاكم الله على ذلك. اتقوا الله بما تواجهون ريكتم يوم القيامة. انبأ بافلام وباجساد عارية وبأغان فاحشة انكم مسؤولون امام الله فسرخوا هذه الاجهزة لخدمة - 00:43:48

هذه الشريعة اننا وللأسف الشديد نعاني من بعض القنوات الظالمة التي اخذت على عاتقها الطعن في الامة وتفكيك كلمتها والبحث عن المعائب والسعي في تظليل واحداث الفوضى بين صفوفها تدعي الاصلاح احيانا وتدعي الخير احيانا. واذا نظرت الى هذه الاجهزة وهذا الاعلام الجائر - 00:44:08

وجدته مجانباً للصواب فيما يقول ويفعل فلنتق الله وليحذر كل ان يقول ما سيندم عليه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقفة اخيرة وقفة ثناء وقفة ثناء ووقفة ثناء واعترااف بالجميل. انني في هذا الموقف - 00:44:31
سأشكر الله على نعمته ان يستر الحجيج امرهم وهياً لهم اسباب الخير. وانا لنشكر الله على هذه النعمة ثم نشكر كل القوى المشاركة في امن الحجيج ومن اعظمهم رجال امننا والمسؤولون عن اللجة الاصلية العليا للحج والمدن المركزية. ومن اعانهم وعلى رجال امننا على اختلافهم - 00:44:54

فلهم منا التقدير والثناء ونسأل الله لهم السداد في القول والعمل. فتلك مهمة عظمى نسأل الله ان يعينهم ويثبت اقدامهم ويجعل مساعيهم مساعي خير وصالح حجاج بيت الله الحرام ها انتم واسقدمتم الى بلد الله الامين - 00:45:17
وبامامكم العقبات هذا واذكروا الله على نعمته واسألوه المزيد من فضله هذا بيت الله الحرام امن بامان الله. وهذا البلد الامين. هذا بيت الله الحرام. حرام بتحريم الله. فاحذروا الاخلال بامنه - 00:45:36

ومن يعظم حرمان الله فانه خيره له عند ربه احذروا تكدير صفو شعائره ومشاعره. ومن يرد به بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم حجاج بيت الله الحرام لقد مضى على سلفنا على سلفنا الماضي - 00:45:56
قرون عديدة الحج من اشق الامور الانسان الا بشق يحج الحاج فربما مات في الطريق وربما ضل عن الطريق واذا وصلوا الى البيت ضاق بهم ذرعا من من حمل الماء ووعورة السبل. وربما حصل قتال وربما تأخر اقاليم اقاليم الاسلام - 00:46:16
لم يحج منها احد. اما اليوم وقد هيا الله لهذا البلد الامين. رجالا ارجو الله لهم التوفيق والصالح رجال صادوا لهم من الله التوفيق والصالح. اهتموا بهذا البيت اعظم اهتمام. اهتموا فوفروا امه - 00:46:38

ومرافقه الصحية ومواده الغذائية وهونوا وذلوا كل الصعب وشقوا وهيئوا المشاعر واسترزقوا وسعهم واوقاتهم وانفقوا الاموال الطائلة في ذلك فجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خيرا وبارك في مساعيهم. وجعل ذلك في ميزان اعمالهم - 00:46:55
المسلم حينما يرى هذه التسهيلات وهذه المهمات ليسأل الله لهذه القيادة مزيدا من التوفيق والصالح وان يجعلهم ائمة هدى ودعاة خير وصالح انه على كل شيء قدير. ايها المسلم ايها المسلم - 00:47:18

ايها الحاج المسلم اتق الله في حرك وراقب سنة نبيك بها عرفة الى غروب الشمس فانها الموقف العظيم لكم والنبي يقول الحج عرفة تقف بهذا المشعر صلوا به الظهر والعصر - 00:47:35

جمعا وقصرا. افيضوا الى بنزلة وصلوا بها المغرب والعشاء جمعا وقصرا. ارموا جمرة العقبة من بعد منتصف الليل النحر يا صباح اليوم الحادي عشر اي ان جمرة العقبة زمنها ثلاثون ساعة من رما في اخر الليل او الضحى او العصر او بعد - 00:47:52
او بعد العشاء او قبيل الفجر فقد ادى النسك ان شاء الله في ايام التشريق واعلموا ان كل الليل ونعلم ان الليل محل لرمي الجبال الى طلوع الفجر كل هذا من التيسير - 00:48:13

ايها الحاج الكريم العاجزات عن الرمي في وقت الذروة وقتا مناسبا والعاجز من الرجال ينيب فادوا الجمرة عن العاجزين الرجال وكذلك النساء لا تعرضوهن او جنبوهن وقت الذروة وازدحام. فذاك من توفيق الله. ايها الحجاج اتقوا الله في حركم. وتعاونوا - 00:48:31

على البر والتقوى. وجه خطابي لحمة الحجيج والمسؤولون عن حملات الحج عموما ان يتقوا الله ويتعاونوا مع السلطة في سبيل

تفويج وفي سبيل الراحة وفي سبيل فراعوا الانظمة واحترموها واياكم انتهاكها فانها وضع - [00:49:00](#)

لمصالح الحجيج عموما. ايها المسلم ان نبيك صلى الله عليه وسلم يقول من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. فاتق الله في جوارحك ولسانك في اقوال - [00:49:23](#)

وافعالك اتق الله في حجك وكن بعد الحج خيرا منك قبل الحج بتوفيق ايها المسلم تذكر وانت تذكر وانت تلبس الاحرام. تذكر يوم وتحمل الى قبرك تذكر يوم وقوفك بين يدي الله في ذلك الموقف العظيم - [00:49:43](#)

تذكر احوال الآخرة فعساها ان تكون حاذية لك الى الخير والتزود من الاعمال الصالحة اللهم وفق اللهم وفق الى كل خير اللهم اغفر المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات. والف بين قلوبهم واصلح ذات بينهم. وانصرهم على عدوك وعدوهم. وجنب الفواحش ما ظهر منها وما - [00:50:06](#)

اللهم اجمع قلوبهم على طاعتك اللهم اجمع قلوبهم على طاعتك الاشرار وكيد الفجار وبصروا فيما ينفعهم في حاضرهم ومستقبلهم. اللهم وفق ولي امر المسلمين لما يرضيك اللهم وفق ملي المسلمين - [00:50:31](#)

امام المسلمين لما يرضيك اللهم انصر به دينك به كلمتك. اللهم بارك له في عمره وعمله. والصحة والسلامة والعافية. اللهم جازه عما قدم للاسلام خيرا اللهم وفق ولي عهده. سدوا في اقواله واعماله. ووفق النائب الثاني. واجعلهم اعوانا على الخير والتقوى. انك على كل شيء قدير - [00:50:49](#)

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا ولا تجعل في قلوبنا للذين امنوا ربنا انك رؤوف ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:51:12](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون سلام على المرسلين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:51:31](#)